Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ – الأصوات التى تناسب الغناء وترجيع الصوت هى الحركات الطويلة (الألف وواو المد وياؤهُ) وهى التى تصلح دون سائر الأصوات لذلك ، ومن هنا لحقت فى القافية كلمات لا تلحقها فى غير الشعر ، وسميت حروفَ الإطلاق ، أو الوصل ، يقول سيبويه : « أما إذا ترنموا فإنهم يلحقون الألف والياء والواو ما ينون وما لا ينوّن ، لأنهم أرادوا مدّ الصوت » [١] ويقول أبو يعلى التنوخى : « والغرض فى اختيارهم حروف المد واللين للوصل ما يتأتى فيها من مدّ الصوت ، وأنه يمكن فيها من ذلك ما لا يمكن فى غيرها » [٢] .

٣ – الوقف على المنون المرفوع والمجرور فى غير الشعر يكون بالسكون ، ولكن الوقف عليه فى الشعر قد يكون كذلك إذا كانت القافية مقيدة ، أما إذا كانت القافية مطلقة فإنه يحْذف منه التنوين ويستبدل به واو مد فى المرفوع مثل قول الأعشى [٣] :

هريرة ودعها وإن لام لائمو غداة غدٍ أم أنت لِلْبَيْنِ واجمو
لقد كان فى حولٍ ثواء ثويته تقضّى لباناتٍ ، ويسأم سائمو

وياء مدّ فى المجرور كقول امرئ القيس :

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلى بسقط اللوى بين الدخول فَحَوْمَلِى [٤]
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمألى

٤ – الوقف على المعرف بأداة التعريف فى غير الشعر يكون بالسكون ، ولكن الوقف عليه فى الشعر إذا كانت القافية مطلقة يكون بإلحاقه حرف مد

---

(١) سيبويه : ٤/٢٠٤ .
(٢) القوافى : ١٢٥ .
(٣) ديوانه : ١٧٧ .
(٤) ديوانه : ٨ .